**كلية التربية**

**كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم**

**إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)**

=======

# أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه في التحصيل لمادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي

**إعـــداد**

الباحثة: هنادي ذياب السرساوي

الباحثة: هديل نبيل الحاج قاسم

**وزارة التربية والتعليم**

**{ المجلد السادس والثلاثون – العدد الحادي عشر – نوفمبر ٢٠٢٠م }**

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في التحصيل الدراسي لمادة العلّوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء عين الباشا في المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق هدف الدّراسة إستخدمت الباحثتان التصميم شبه التجريبي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الأساسي في المدارس التابعة لوزارة التربية و التعليم بلواء عين الباشا والبالغ عددهم (٢٢٦٠ ) طالباً وطالبةً موزعين على ( ٦١ ) مدرسة، وطبقت هذه الدراسة على عينة من ( ٥٠ ) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثاني الأساسي في مدرسة الإنجاز العالمية في لواء عين الباشا. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وكان عددها ( ٢٥ ) طالباً وطالبةً تم تدريسها وحدتي الصوت والبيئة باستخدام الاكتشاف الموجه، والمجموعة الثانية ضابطة عددهم أيضاً ( ٢٥ ) طالباً وطالبةً درست الوحدتين نفسيهما بالطريقة الإعتيادية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨. وأعدت الباحثتان الأدوات التالية لغاية جمع البيانات؛ برنامج تعليمي، واختبار التحصيل. وبعد تطبيق التجربة تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية واختبار ( T ) أظهرت النتائج مايأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

وأوصت الباحثتان بضرورة إجراء البحوث التجريبية في مجال توظيف استراتيجية الاكتشاف الموجه وقياس أثرها في التحصيل الدراسي.

## Abstract

The study aimed to find out the effect of using the guided discovery strategy on the academic achievement of science for second-grade students in the Ain Al-Basha district in the Hashemite Kingdom of Jordan. To the Ministry of Education and Education in Ain Al-Basha District, whose number is (2,260) male and female students, distributed over 61 schools, This study was applied to a sample of (50) male and female students from the second grade of basic school in the International Enjaz School in Ain Al-Basha District. The sample was divided into two experimental groups, the first of which was (25) male and female students, the two units of sound and environment were taught using guided discovery, and the second group was a control number, also (25) students. The two units studied themselves in the usual way, in the second semester of the 2017/2018 academic year. The two researchers prepared the following tools for the purpose of data collection: Educational program, achievement test. After applying the experiment, the data were analyzed statistically using arithmetic means, percentages, and the (T) test, the results showed the following:

There were statistically significant differences in the achievement test in favor of the experimental group.

The two researchers recommended the necessity of conducting experimental research in the field of employing the strategy of directed discovery and measuring its impact on academic achievement.

**المقدمة**

أدت الثورة التكنولوجية التي ظهرت في جميع المجالات الحياتية، ومن بينها المجال التعليمي إلى إحداث ثورة في الأفكار والأساليب والوسائل التعليمية، جعلت من مجال تطوير التعليم المسؤولية الأولى والأكثر أهمية لدى المختصين في إدارة عملية التعليم والتعلم. ونظراً لأنَّ المتعلمين لا يخضعون إلى طريقة واحدة في العملية التعليمية والتربوية نتيجة للفروق الفردية، الأمر الذي إستوجب ضرورة إستحداث واستخدام أساليب وإستراتيجيات جديدة للتعليم مراعاةً لهذه الفروق ولنجاح هذه الإستراتيجيات، فرضت ضرورة الكشف عن إمكانيات المتعلمين وقدراتهم الفكرية والإدراكية والنفسية وغيرها، وبناءً عليها يتم تصنيفهم وإختيار الاستراتيجية الملائمة لهم للوصول إلى الهدف المنشود.

يشير عواد (٢٠٠٦ ) إلى أن هناك الكثير من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية من أهمها مشكلة إنخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المواد الدراسية بشكل عام ومادة العلّوم بشكل خاص، ويعتبر إنخفاض أو ضعف نسبة التحصيل الدراسي للطالب دون المستوى المقبول المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة، منها ما يتعلق بالطالب نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والإجتماعية والدراسية والسياسية. ويمكن أن يعزى إلى أن إستراتيجيات تعليم المواد الدراسية المتبعة ما زالت إعتيادية، وأن الجهد المبذول لا يزال يركز على حفظ المفاهيم وإكتساب المتعلم للمعرفة العلّمية بطريقة إعتيادية، ولعلَّ من التحديات التي يواجها القائمون على العملية التعليمية من أصحاب الخبرة والإختصاص إيجاد أفضل الأساليب والطرائق التي تسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وفي هذا السياق برزت أهمية طريقة الاكتشاف الموجه من خلال فرضية مفادها أن يبني المتعلمون المعرفة من خبراتهم التي ترتبط بالأساليب التربوية التي تعزز التعلم والتعليم، كما أن الاكتشاف الموجه هو : " أسلوب تدريسي يتبع التلاميذ مزيداً من السيطرة أكثر مما هو متوفر في التدريس المباشر" (٣٧):Arthur& Cairn 1993

## مشكلة الدراسة

من التحديات والمشاكل التي تواجه العملية التعليمة تظهر على السطح جلية انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند الطلبة في جميع المواد الدراسية بشكل عام وفي مادة العلّوم بشكل خاص، وأن عدداً كبيراً من طلبة الصف الثاني الأساسي لديهم مشكلة حقيقية مرتبطة بإتقان مهارات الفهم في مادة العلّوم، مما أدى وبشكل سلبي إلى تدني مستوى التحصيل لدى الطلبة.

## أسئلة الدراسة

- ما أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس مادة العلّوم على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء عين الباشا؟

### فرضيات الدراسة

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين متوسطات إجابات الطلبة الذين تم تدريسهم باستراتيجية الاكتشاف الموجه ( المجموعة التجريبية ) وبين متوسط إجابات الطلبة الذين تم تدريسهم بالطريقة الإعتيادية ( المجموعة الضابطة ) على مقياس اختبار التحصيل في مادة العلّوم لطلبة الصف الثاني الأساسي.

## أهمية الدراسة

تكمن هذه الأهمية النظرية من أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في التحصيل الدراسي لمادة العلّوم لطلبة الصف الثاني الأساسي في لواء عين الباشا،

ومن الناحية العملية حيث يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على ظاهرة تدني مستوى التحصيل الدراسي لمادة العلّوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

## التعريفات الإجرائية

**-استراتيجية الاكتشاف الموجه**

هي الخطة التدريسية المعدة لتنظيم المعلومة وطرح التساؤلات وصياغة المشكلات وبلورتها بهدف تنمية العمليات العقلية لدى المتعلم وإثارة حماسه وتنمية ميوله وإتجاهاته ومهاراته وإعطائه الحرية في إختيار أسلوبه ووسيلته للوصول إلى الهدف ونقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم. ويرجع أصل كلمة الاستراتيجية إلى إستراتيجوس وهي كلمة يونانية تعني فن القيادة. وعرّفت الاستراتيجية على أنها مجمل القواعد والضوابط الموجِّه والمنظِّمة لأساليب العمل، وعرفها (علي ، ٢٠٠٠ : ٢٧٩ ) بأنها " فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن ". أما استراتيجية التدريس فهي مجموعة إجراءات وتدابير يعدها المعلم مسبقا ليتم تنفيذها أثناء عملية التدريس بشكل متقن تحقق الأهداف بأبسط الإمكانات والظروف " بينما برونر (Bruner,1981:23 ) فنظر إليها بأنها " عملية تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه، وتكييفها وتحويرها بشكل يمكن من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة من قبل الموقف الاكتشافي " .

- **التحصيل الدراسي**

ويعرف بأنه مقدار ما إكتسبه الطالب من المعرفة العلمية المتعلقة بموضوع معين وسيتم قياس تحصيل الطالب في هذه الموضوعات بالعلامة التي حققها أو حصل عليها في اختبار التحصيل الدراسي. ويقصد به مقدار ما اكتسبه الطالب من المادة التعليمية، ويقاس بالعلّامة التي يحصل عليها في الاختبار المعد بعد الإنتهاء من عملية تدريس الوحدة مباشرة ( فايد،٢٠٠١ )أما زيتون ( ١٩٩٩ ) فعرفه: هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة .

## حدود الدراسة ومحداتها

أ. **الحدود المكانية :** تم إختيار عينة قصدية من طلبة الصف الثاني الأساسي في مدارس الإنجاز العالمية للواء عين الباشا ، وتم التطبيق على شعبتين .

ب. **الحدود الزمانية :** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧

ج. **الحدود البشـــرية :** طلبة الصف الثاني.

د. **الحدود الموضوعية :** فتكمن في أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات اللازمة وهي :

- طبقت هذه الدراسة على وحدتي ( الصوت والبيئة ) في الجزء الثاني من كتاب العلّوم للصف الثاني الأساسي .
- إعتمدت هذه الدراسة على طريقتين فقط الأولى: استراتيجية الاكتشاف الموجه. والثانية : الاستراتيجية الإعتيادية المتبعة في تدريس وحدتي ( الصوت والبيئة ) من منهاج العلّوم للصف الثاني الأساسي.
- لتطبيق هذه الدراسة تم توفير أدوات وتجهيزات خاصة للتدريس باستراتيجية الاكتشاف الموجه مجال الدراسة
- عمل دليل للمعلم تم من خلاله صياغة وحدتي ( الصوت والبيئة ) صياغة جديدة تنسجم واستراتيجية الاكتشاف الموجه .

## محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء صدق وثبات الأدوات المستخدمة أو الخصائص السيكومترية .

## أهمية الدراسة

**تكمن أهمية الدراسة في مجالين هما:**

- **الأهمية النظرية**

تكمن هذه الأهمية من أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في التحصيل في مادة العلوم لطلبة الصف الثاني الأساسي في لواء عين الباشا، حيث أنها قد تسهم في مجال البحث العلمي من خلال استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في التدريس حيث لم يظهر للباحثتان– بحدود إطلاعهما– دراسة تتناول أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه على التحصيل في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

- **الأهمية العملية**

حيث يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على ظاهرة تدني مستوى التحصيل العلمي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، وصولًا لحل المشكلة حيث يمكن أن تسهم هذه الدراسة في اقتراح أسلوب تعلمي ناجح لطلبة الصف الثاني الأساسي في مادة العلوم .

**الاكتشاف الموجه**

يعد التدريس بالاكتشاف من الطرق التدريسية التي يكون فيها المتعلم نشيطاً وفاعلاً ويستطيع إجراء بعض العمليات التي توصل إلى مفهوم أو مبدأ أو علاقة أو حل مطلوب (بل،١٩٨٩ ) . وبينت عفانة (١٩٨٧) أن التعلم عن طريق الاكتشاف له أصول عند سقراط وافلاطون وبرونر والجشطالت، وافضل تعلم يكون بطريقة تفاعل المتعلم مع الموقف، واكتشاف كل من المفاهيم والمبادئ مستندا على طريقة الاستقصاء، ويكون أكثر قدرة على التذكر والإنتقال والإرتقاء بمستواه في تلبية متطلبات التعلم. أما برونر ( Bruner ) ( ١٩٨١ ) فيقول أن الانسان يسعى للحصول على المعرفة بطريقة صحيحة، فيندمج بشكل فاعل مع الموقف الذي تعرض له ليتوصل الى المعرفة ويستنتج مفاهيمها، ويرى أن الحقائق التي يتوصل اليها الطلبة بانفسهم تكون أكثر استفادة واستخداما من قبلهم لها ويظهر بقاء أثرها في ذاكرتهم أكثر من تلك التي توصلوا اليها عن طريق التلقي ويعد سكمان ( Suchman ) من أكثر المؤيدين لبرونر إذ يرى الاكتشاف عملية تمثل محفزا للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من موقف نتيجة التفاعل بين النظام المفاهيمي ومثيرات الموقف الجديد، ويؤكد جانبين هما: المدرسة والتأمل، فمنهما يحصل الفرد على معلومات جديدة (السلطاني،٢٠٠٢)

## ويقسم الاكتشاف الى ثلاثة انواع هي

**أولاً : الاكتشاف الموجه**

في هذا النوع من الاكتشاف يزود المعلم الطلبة بتعليمات بهدف ضمان حصولهم على خبرة قيمة، وبذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لإكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ( الخيري ، ٢٠٠٧ ). فهذا النوع يقود إلى اكتشاف المتعلم المفاهيم التي لها علاقة بالمعلومات الجديدة، ويجري ذلك بتوجيه المعلم وإشرافه.

**ثانياً : الاكتشاف شبه الموجه**

والذي يكتفي فيه المعلم بعرض المشكلة وتقديمها مرفوقاً بأقل قدر ممكن من التوجيهات والتعليمات، لإعطاء المتعلمين مساحةً أكبر من الحرية في إختيار طريقة الوصول إلى الحل بإستعمال النشاط العملي والعقلي وذلك كل حسب رؤيته وطريقة عمله، مراعياً الفروقات الفردية لدى المتعلمين.

**ثالثاً: الاكتشاف الحر**

يعد هذا النوع من الاكتشاف متقدماً فلا يسمح للمتعلمين في استخدامه إلا بعد أن يمارس المتعلمين النوعين السابقين، ففي هذا النوع من التعلم يطرح المعلم مشكلة محددة ويطلب من المتعلمين إيجاد حل لها، كما ويعطيهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها(دعمس، ٢٠٠٨). ويعتبر أعلى أنواع الاكتشاف وينشأ من حب الإستطلاع الطبيعي والفضول العلّمي غير أن المعلم يجب عليه أن يقوم بدوره التربوي ويظهر الإهتمام بما يقوم به الطلبة ويشجعهم، ويقدم لهم النصح للوصول إلى تعلم أفضل. وعلى الرغم من أن توجيه المعلم للمتعلمين هنا يكون معدوماً إلى حدٍ ما غير أن هذا النوع يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.

ويستمد التدريس بالاكتشاف أهميته من كونه يساعد المتعلم في كيفية تعلم تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وهذا يمكنه من التعامل مع ما يستجد من مشكلات. ( الفتلاوي ، ٢٠١٧ ).

وللتدريس بالاكتشاف أهداف عامة وأخرى خاصة فالأهداف العامة تساعد الطلبة في زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب المعلومات بطريقة صحيحة، وتوفر فرصة تعلم الطلبة على بعض الطرائق والأنشطة الضرورية للكشف عن أمور جديدة بأنفسهم وينمي الإتجاهات والإستراتيجيات لديهم في حل المشكلات ويولد الميل لدى الطلبة للمهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات لدى وصول الطلبة إلى إكتشاف جديد، وأما الأهداف الخاصة فهي توفر فرصة إندماجهم بالنشاط الصفي وتعلمهم على إيجاد أنماطاً مختلفةً في المواقف المحسوسة والمجردة والحصول على المزيد من المعلومات، وتعمل كذلك على تعليم الطلبة كيفية صياغة إستراتيجيات طرح الأسئلة واستخدامها للحصول على المعلومات المفيدة ( أبو لبدة ، ٢٠٠٩ ).

## التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي تعريفات متعددة فمنهم من عرفه بأنه " بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواءً في المدرسة أو الجامعة ويحدد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً " (العبيدي، ٢٠٠٤ : ٢٩٣ ). وتم تعريفه أيضاً بأنه "إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين " (عبد الحميد٢٠١٠: ٩٢) وذهب الجيلاني (٢٠١١) إلى تعريفه بأنه " النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب"

## ويقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع هي:

١. التحصيل الجيد: ويشير ذلك إلى إرتفاع أداء الطالب عن معدلات زملائه في نفس المستوى و نفس القسم ويتم هذا التحصيل من خلال استخدام الطالب لجميع القدرات والإمكانيات التي تكفل له الحصول على مستوى عالي للأداء التحصيلي المأمول.
٢. التحصيل المتوسط: في التحصيل المتوسط تمثل الدرجة التي يتحصل عليها الطالب نصف الإمكانيات التي لديه ويكون أداؤه متوسطاً، ودرجة إحتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.
٣. التحصيل الدراسي المنخفض: يطلق عليه التحصيل الدراسي الضعيف ويكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي مقارنةً مع زملائه وفي هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفاً على الرغم من وجود نسبة لا بأس بها من القدرات ( بن يوسف ، ٢٠٠٨).

وتعد مشكلة تدني التحصيل الدراسي من المشكلات الأساسية التي تطلب العديد من المحاولات لمعالجة هذه المشكلة حيث تم تحديد بعض العوامل التي تتسبب في تدني التحصيل الدراسي ومن ذلك ماذكره(الحربي، ٢٠٠٣) الى أن هناك عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي يمكن تقسيمها إلى مايلي:

**أولاً العوامل الشخصية:** تتعلق هذه العوامل بالطالب نفسه وهي الأسباب الجسمية والصحية وتتمثل هذه الأسباب في الأمراض، فالطالب الذي يجد صعوبة في السمع على سبيل المثال لا يسمع توجيهات المعلم بشكل واضح مما يسبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات.

**ثانياً الأسباب العقلية:** ويقصد بها قدرات الطالب العقلية ومدى إرتباطها بدرجة التحصيل عند الطالب.

**ثالثاً الأسباب النفسية والإنفعالية:** وتلعب العوامل الإنفعالية والنفسية دوراً كبيراً في عملية التحصيل الدراسي، فمن المعروف أنه كلما زاد حب الطالب للمادة الدراسية كلما زاد تحصيله فيها.

## أنواع الاختبارات لقياس التحصيل الدراسي

### أ- الاختبارات التقليدية

أ- **العلامات الدراسية اليومية:** حيث يقوم المعلم بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم، ويسجل أثناءه العلامات اليومية التي يحصل عليها التلميذ في كل درس.

**ب - الأعمال المنزلية:** ويقصدبها الوظائف و البحوث المنزلية.

**- ويحتاج قياس التحصيل الدراسي إلى أدوات ومن بين هذه الأدوات ما يلي:**

أ- **الملاحظة:** وهي استراتيجية يقوم من خلالها المعلم بالتوجه بحواسه المختلفة إلى الطالب بهدف مراقبته وذلك بقصد الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره.

**ب- المقابلات:** يستطيع المعلم تحديد مستوى تحصيل الطالب للمعرفة ومدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال المقابلات حيث يقوم بطرح الأسئلة الشفوية ومناقشته، ومن خلالها يستطيع تقدير مستوى اكتساب المعرفة.

**ج - تقارير الطلبة ومشروعات البحوث:** تستخدم هذه الأدوات لقياس قدرة المتعلم على التكامل بين أجزاء المعرفة، إضافة إلى الإبداع في عمل ما، وقدرته على التخطيط.

د – **التقويم الذاتي:** يهدف إلى ترك الطلاب يحددون مستوى ما تعلموه، وذلك باستخدام مقاييس التقدير وقوائم الشطب والإستبانات المصححة، مع ضرورة أن تتصف هذه الوسائل بالموضوعية والدقة.

هـ– **اختبارات التحصيل:** تسمى اختبارات التحصيل باسم الإمتحانات المدرسية، وهي اختبارات يقوم المعلم بإعدادها والإعتماد عليها من أجل تقدير مستوى تحصيل طلابه، وتستخدم اختبارات التحصيل بأنواعها لعدة أغراض (الشايب ،٢٠١٧).

## الدراسات السابقة

هدفت دراسة الحسن ( ٢٠١٧ ) إلى تأثير استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس دورات الحاسب الآلي في التحصيل الدراسي للطالبات في الصف الأول الثانوي في الرياض بالمملكة العربية السعودية. حيث تم استخدام منهجية مسابقة التجريبية على أساس التصميم قبل وبعد مع مجموعتين. درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المتضمن استراتيجية الاكتشاف الموجه ودرست مجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية ، تكونت عينة الدراسة من ٦٢ طالبة مقسمة إلى مجموعتين، كل مجموعة تتكون من ٣١ طالبًا وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم تصميم الأدوات التالية: برامج تربوية مبنية على استراتيجية الاكتشاف الموجه ، واختبار تحصيلي يقيس مستويات بلوم الفكرية. توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مرحلة ما بعد الاختبار في جميع مستويات لصالح المجموعة التجريبية. استنادًا إلى نتائج الدراسة ، تم تقديم توصيات لاستخدام مناهج تعليمية تستند إلى استراتيجية الاكتشاف الموجه لتعليم الكمبيوتر وقدمت اقتراحات للدراسات المستقبلية.

وفي دراسة الزقزوق ( ٢٠١٧ ) والتي هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في القدرة على حل المسألة الرياضية وخفض قلق الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. ولتحقيق هذا الهدف، اختيرت عينة الدراسة من (٥٢) طالب من طلاب الصف الثامن الأساسي والموزعين على شعبتين في كل منهما (٢٦) طالباً حيث تم اختيار إحداهما عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة. وقد درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار حل المسألة الرياضية، ومقياس قلق الرياضيات، وأشارت النتائج إلى الآتي:١) وجود فرق ذات دلالة احصائية ($\alpha$=0,05) بين متوسط علامات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط علامات الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبار حل المسألة الرياضية البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه.٢) وجود فرق ذات دلالة احصائية ($\alpha$=0,05) بين متوسطي علامات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في استجاباتهم عن مقياس قلق الرياضيات البعدي، لصالح المجموعة التجريبية التي انخفض لديها قلق الرياضيات.

ودراسة أحمد و ويس (٢٠١٣) حيث هدفت الى البحث في أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية في العراق، وتألفت عينة الدراسة من (١٥٦) معلماً و (٣٦٧) طالباً. توصلت الدراسة إلى وجود إتفاق بين أفراد الدراسة على تأثير العوامل الإجتماعية والمدرسية في التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية، وجاءت أكثر المعوقات الإجتماعية والنفسية المرتبطة بالتحصيل الدراسي كوسائل اللهو والترفيه وتشتت الانتباه والأوضاع الاقتصادية وغياب المحفزات وتدني الدافعية، في حين كانت أكثر المعوقات المدرسية هي الإكتظاظ داخل الصفوف وعدم توفر وسائل حديثة في التدريس وصعوبة المناهج وكثرة غياب المعلمين وعدم جدية بعض المدرسين وانتشار الدروس الخصوصية.

هدفت دراسة اوميكو( Omiko 2017 ) إلى تحديد أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه على تحصيل الطلبة في الكيمياء على مستوى المرحلة الثانوية باستخدام تصميم برنامج شبه تجريبي، وقد تكون مجتمع الدراسة من ( 20658 ) طالباً وشملت عينة الدراسة (201) طالباً من طلاب الكيمياء من منطقة التعليم أفيكبو من ولاية إبوني نيجيريا، واستخدمت الدراسة اختبار( Chemistry Acheivement Test ( CAT وقد تم اختيار شعبة دراسية وتخصيصها كمجموعة تجريبية، واختيار الشعبة الثانية وتخصيصها كمجموعة ضابطة، تم تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية الاكتشاف الموجه في حين تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، وكشفت النتائج أن استراتيجية الاكتشاف الموجه كانت أكثر فعالية من الطريقة التقليدية في تعزيز تحصيل طلاب الكيمياء، وأنه لم يكن هناك تأثير تفاعلي بين الجنس واستراتيجية الاكتشاف الموجه.

وبحثت دراسة جياموه(Jimoh, 2016 ) في فعالية استراتيجية الاكتشاف الموجه وأثر الجنس على التحصيل الدراسي للطلاب في المحاسبة المالية في كليات التربية والتعليم في ولاية أوغون، وإعتمدت الدراسة التصميم شبه تجريبي وتحديدا تصميم اختبار القبلي والبعدي غير عشوائي للمجموعة الضابطة التي تتكون من استراتيجيتين تعليميتين (استراتيجية الاكتشاف الموجه وطريقة المحاضرة)، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (٤٦٦٢٠٠) طالب إدارة أعمال تم اختيارهم من كليتين في ولاية اجون، وقد استخدمت الدراسة اختبار التحصيل المحاسبي المالي لجمع البيانات ووجدت الدراسة أن استراتيجية الاكتشاف الموجه أكثر فعالية من طريقة المحاضرة التقليدية ، وكشفت الدراسة أيضا عن وجود فرق كبير بين التحصيل الدراسي للذكور عن الإناث.

وفي دراسة باميرو(Bamiro,2015 ) والتي هدفت إلى التعرف على آثار ثلاث إستراتيجيات: الاكتشاف الموجه والمشاركة المزدوجة في التفكير والمحاضرة على تحصيل طلاب المدارس الثانوية في الكيمياء، وتم اعتماد الاختبار القبلي و الاختبار البعدي وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) من طلاب المدراس الثانوية العليا من ست مدارس ثانوية، حيث طورت الدراسة ثلاثة أدوات واستخدامها لجمع البيانات من الطلاب خلال برنامج العلاج لمدة ٨ أسابيع، حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين درسوا بالاكتشاف الموجه حصلوا على متوسط أعلى بكثير من متوسط درجات الاختبار البعدي للطلاب الذين درسوا بالمشاركة المزدوجة والمحاضرة.

## منهج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه مقارنة بالطريقة الإعتيادية إذ طبقت الباحثتان التصميم شبه التجريبي من خلال استخدام مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة من طلبة الصف الثاني الأساسي، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه بينما درّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وتم إعطاء الاختبار التحصيلي لهاتين المجموعتين المتكافئتين .

## مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من ( ٢٢٦٠ ) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثاني الأساسي بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بلواء عين الباشا والبالغ عددهم ( ٦١ ) مدرسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ .

## عينة الدراسة

أختيرت عينة الدراسة من أفراد الدراسة بطريقة عشوائية من مدرسة الإنجاز العالمية في لواء عين الباشا، إلا أن إختيار المدرسة تم بطريقة قصدية. وتكونت عينة الدراسة من شعبتين للصف الثاني الأساسي أختيرت عشوائياً فكانت إحداهما كمجموعة تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه والثانية كمجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الإعتادية وبلغ عدد أفراد العينة ( ٥٠ ) طالباً وطالبةً منهم ( ٢٥ ) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية و ( ٢٥ ) طالباً وطالبةً كمجموعة ضابطة.

## متغيرات الدراسة

إعتمدت الدراسة منهجية البحث وتصميمها شبه التجريبي وذلك ضمن المتغيرات التالية:

١- **المتغير المستقل:** طريقة التدريس باستخدام الاكتشاف الموجه والطريقة الإعتيادية.
٢- **المتغير التابع:** التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مادة العلوم .

**أداتا الدِّراسة**

تم إعداد أداتين في هذه الدراسة وهي البرنامج التعليمي واختبار التحصيل:

**البرنامج التعليمي**

أعدت الباحثتان برنامجاً لتطبيق استراتيجية الاكتشاف الموجه في مادة العلوم للصف الثاني الأساسي والإستعانة بالأدب النظري (Bruner ،١٩٨١) و(Chin، 2007) على النحو التالي:

- **مكونات البرنامج التعليمي**

أعد برنامج تعليمي في مقرر مادة العلّوم لطلاب الصف الثاني الأساسي والذي طبق على وحدتين دراسيتين هما " وحدة الصوت ووحدة البيئة "

تم إعادة صياغة المحتوى لوحدتي الصوت والبيئة باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه نظراً لكون محتوى وحدتي الصوت والبيئة الواردة في كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي للفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ قد تم إعداده للتدريس بالطريقة الإعتيادية، فلابد من إعادة صياغة الوحدتين باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه مع الإلتزام بالمحتوى الوارد في الكتاب المقرر لطلبة الصف الثاني وهذا ما أعدته الباحثتان كخطوة أولى مع الإستعانة بالمراجع.

- **إجراءات التدريس بطريقة الاكتشاف الموجه**

**أ- طريقة التحضير**

**تم التحضير ضمن الخطوات المتسلسلة التالية:**

١- بيان الأهداف السلوكية للدرس مع الإنتباه على أن لا تزيد عن ثلاثة أهداف للوصول إلى النتائج المراد تحقيقها خلال حصة واحدة.

٢- تفعيل الأدوات التعليمية والوسائل التي تساهم في تحقيق الأهداف ضمن استراتيجية الاكتشاف الموجه.

٣- تقديم الأساليب والأنشطة التي يتفاعل بها الطلاب لتحقيق الأهداف المرجوة وطرح أسئلة وتوجيهها للطلبة من أجل الإجابة عليها ومراعاة تنوع وتعدد الأنشطة للدرس الواحد.

٤-تقديم أنشطة للتقويم تضمن بقاء أثر التعلم من خلال تطبيق الطلبة للخبرات والمهارات المكتسبة وذلك من خلال كراسة الطالب المتضمنة مجموعة من أورق العمل.

## ب- الأساليب المستخدمة في التدريس بالاكتشاف الموجه

١-عدم طرح الحلول المباشرة أو القريبة من حل المشكلة والإجابة عن السؤال فدور المعلم مرشد وموجه، ويعود المعلم إلى النموذج أو الأمثلة أو الوسيلة أو النشاط الذي يستخدمه الطلبة في إكتشاف إجاباتهم.

٢-ضبط الطلبة وتوزيع الفرص بينهم عند القيام بخطوات الاكتشاف وذلك للوصول إلى نتائج من كل الطلبة بمساعدة بعضهم البعض في طرح البدائل والحلول للمشكلة أو السؤال.

٣-تأخير نطق الإجابة إلى أن يتأكد من توصل أغلب الطلبة إلى إكتشافها.

٤-كتابة القاعدة أو التعميم وبعدها يقوم الطلبة بتدوينها على دفاترهم.

## ج – التقويم في هذه الاستراتيجية

تمكن هذه الاستراتيجية من تقويم الطلبة خلال سير الحصة وتطبيقهم للأنشطة إذ يمكن تسجيل الملاحظات عن كل طالب ودرجة تفاعله في الحصة، ويمكن وضع أسئلة أوأنشطة مساندة تعتمد على الاكتشاف.

- **تقسيم البرنامج التعليمي المعد إلى ثلاثة أقسام:**

١. المحتوى ويتضمن حقائق، مفاهيم، تعميمات، مهارات، وقيم وإتجاهات.
٢. كراسة الطالب وتضمنت التمارين والأنشطة المساعدة وتسلسل في المعلومات للتوصل إلى الاكتشاف الموجه واكتساب خبرات ومفاهيم جديدة من خلال الواجب البيتي.
٣. التقييم الذاتي للطالب بالتعاون مع ولي الأمر واستخدمت الباحثتان التقييم الذاتي للطالب للحصول على نتائج مفصلة أكثر عن الطالب لمعرفة مدى تحقيق النتائج المرادة.

- عملت الباحثتان على تحليل شامل للأهداف التعليمية لوحدتي الصوت والبيئة من كتاب العلّوم للصف الثاني الأساسي.
- تضمن البرنامج التعليمي كراسة للطالب تحتوي على مجموعة من أوراق العمل المعد باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه بطريقة مشوقة وجذابة بالألوان والإعداد، تم إعطائها للطلاب بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج.
- آلية التحضير لوحدتي الصوت والبيئة بالطريقة الإعتيادية.

- تتبع المعلمة الطريقة الاعتيادية في تدريس وحدة الصوت ووحدة البيئة للصف الثاني في مادة العلّوم للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي٢٠١٧ / ٢٠١٨ تتقيد المعلمة بالمادة المطروحة بالكتاب من أنشطة وتدريبات واردة في المنهاج، كانت المعلمة ملقنة للمادة حيث أنها كانت محور العملية التعليمية ولا يوجد فرصة لتشجيع التفكير الإبداعي والاكتشافي عند الطلبة.
- استخدمت المعلمة دفتر تحضير الدروس اليومي للصف الثاني الأساسي حيث اشتمل التحضير على عنوان الدرس وعدد الحصص والأهداف والأساليب والأنشطة والتقويم.

**- صدق البرنامج**

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين أساتذة جامعات وعدد من الخبراء والمشـرفين العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية من حملة الدرجات العلمية– الدكتواره – وقد أخذت الباحثتان بآرائهم سواء بالإضافة أو الحذف أو التعديل وتطبيق صدق المحتوى وسلامة البناء العلمي للمادة التعليمية ومدى ملاءمتها للطلبة ومستوياتهم، إذ تم تزويد كل منهم بنسخة عن البرنامج المعد.

## ٢. اختبار التحصيل

قامت الباحثتان بإعداد اختبار تحصيلي وذلك لقياس التحصيل لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مادة العلوم لوحدتي الصوت والبيئة وذلك باتباع الخطوات التالية:–

١. تحديد الأهداف العامة من الاختبار.
٢. تحليل المحتوى للمادة.
٣. تحديد الأهداف الأجرائية السلوكية.
٤. تحديد الأوزان النسبية والأهمية لمفردات فقرات الاختبار وجدول مواصفات.

**حيث تم تحديد الوزن النسبي لمفردات الاختبار من خلال:**

أ– مجموع عدد الحصص لكل درس من دروس الوحدتين.
ب– تحديد الأهداف السلوكية والإجرائية لكل درس من دروس الوحدتين.
ت– اعداد جدول مواصفات للاختبار بعد انهاء التحليل لكل وحدة.

بعد تصميم وصياغة وإعداد الاختبار التحصيلي قامت الباحثتان بتجهيز أوراق الاختبار ضمن أعداد المجموعتين التجريبية والضابطة وقامت أيضاً بإعداد أنموذج مفتاح الإجابة النموذجية مراعية توزيع الدرجات لكل فقرة من فقرات الاختبار وتزويد معلمتي الشعبتين بالنماذج.

**صدق الاختبار**

تم عرض اختبار التحصيل للتحقق من صدق الاختبار على عدد من المحكمين من أساتذة جامعات ومشرفين تربويين في مديرية التربية والتعليم، ممن لديهم خبرة طويلة في إعداد وتطوير المناهج العامة للمرحلة الأساسية، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل الاختبار بحسب تلك الملاحظات.

**ثبات الاختبار**

قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار على عينة إستطلاعية مكونة من ( ١٥ ) طالباً وطالبةً من مدرسة مشوار الأبطال في لواء عين الباشا لدى طلبة الصف الثاني الأساسي وذلك بهدف:-

أ- تحديد مدى وضوح وملاءمة تعليمات الاختبار.

ب- ومن خلال التطبيق تبين عدم وجود أي غموض أو لبس في تعليمات الاختبار حيث كانت فقرات الاختبار واضحة لدى الطلبة.

ت- تحديد المدة الزمنية اللازمة على الإجابة لفقرات الاختبار:-

a. وتم من خلال التطبيق على العينة وضمن المعادلة التالية:-

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\sum \text{زمن الطلاب المستغرق في أداء الاختبار}}{\text{عدد الطلبة}}$$

وعليه قدر زمن الاختبار = 40 دقيقة

تم تطبيق الاختبار مرتين بفارق أسبوعين بين المرة الأولى والثانية على نفس العينة الإستطلاعية، وحساب معامل الإرتباط بين نتائج المرتين بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا والتي أثبت (0,85) حيث تعتبر نتيجة مقبولة لأغراض البحث وفقاً لـ (Sekaran ، ٢٠١٠ ).

## المعالجات الإحصائية

**استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:**

١. المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
٢. تحليل التباين الأحادي للتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة قبل تطبيق إجراءاتها.
٣. اختبار ( T ) لمجموعتين مستقلتين: لاختبار الفروق بين متوسطات علامات المجموعتين على الاختبار التحصيلي.
٤. اختبار كرونباخ الفا لقياس ثبات أدوات الدراسة.

## الإجراءات

**تضمنت الدراسة الإجراءات التالية:**

١. مراجعة الأدب السابق.

٢. الحصول على كتاب " تسهيل مهمة " وذلك للسهولة في التطبيق من قبل الجامعة.

٣. صياغة الأسئلة الخاصة بالدراسة.

٤. إعداد الأدوات الخاصة بالدراسة واختبار العينة.

٥. إختيار أفراد عينة الدراسة.

٦. تدريس المجموعة التجريبية من خلال البرنامج المعد باستراتيجية الاكتشاف الموجه، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية حيث إستغرق التطبيق فصلاً دراسياً كاملاً وتم تطبيق للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ إبتداءً من تاريخ 6/2/2018 ولغاية 10/6/2018.

**٧. إجراء الاختبار التحصيلي على النحو التالي:**

طبق الاختبار على عينة إستطلاعية لإجراء التعديلات المناسبة وطبق الاختبار أيضاً بتاريخ 21/5/2018 على المجموعتين الضابطة والتجريبية في نفس الظروف والوقت.

٨. إجراء التحليل الإحصائي.

٩. مناقشة النتائج وكتابة التوصيات.

خلاصة نتائج الدراسة، وتفسيرها، حيث كان الهدف من هذه الدراسة تعرف أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء عين الباشا، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

- ما أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء عين الباشا؟

بعد القيام بتطبيق البرنامج المعد ضمن استراتيجية الاكتشاف الموجه ومن ثم تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية والحصولعلى النتائج تم معالجة هذه البيانات، وذلك لمعرفة أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه على التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، تم إدخال البيانات بشكل الكتروني وذلك لتطبيق اختبار ( T ).

## التحليل الإحصائي

النتائج ذات العلاقة بالسؤال الأول والفرضية المنبثقة عنه: " ما أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء عين الباشا"، للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في المجموعتين: التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه) والضابطة ( التي تم تدريسها بالطريقة الإعتيادية ) حيث تم أخذ علامات الفصل الدراسي الأول ونتائج الاختبار التحصيلي، ويبين تلك النتائج.

**الفرضية الأولى**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين متوسطات إجابات الطلبة الذين تم تدريسهم باستراتيجية الاكتشاف الموجه ( المجموعة التجريبية ) وبين متوسط إجابات الطلبة الذين تم تدريسهم بالطريقة الإعتيادية ( المجموعة الضابطة ) على مقياس اختبار التحصيل في مادة العلوم لطلبة الصف الثاني الأساسي.

**جدول اختبارT-test لقياس مستوى الدلالة في أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه على التحصيل الدراسي**

| اختبار التحصيل | العدد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T المحسوبة | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| علامات المجموعة الضابطة | ٢٥ | 88,3 | 7,3 | ٤٨ | ٤.٢٠٧ | ٠.٠٠٠ |
| علامات المجموعة التجريبية | ٢٥ | 96,5 | 5,3 | | | |

يشير الجدول أعلاه إلى وجود فروق بين متوسطات علامات المجوعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي ، كما يشير إلى أن قيمة T المحسوبة = ٤.٢٠٧ وهي دالة إحصائياً إذ بلغت قيمة الدلالة ٠.٠٠٠.

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يعني وجود أثر لاستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه على التحصيل الدراسي.

## النتائج المتعلقة بالسؤال

ينص السؤال الأول على أنه" هل يوجد أثر لاستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء عين الباشا" وقد تبين من نتائج اختبار(T) وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مما يعني وجود أثر لاستخداماالاكتشاف الموجه ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$= 0.05) وبناءً على هذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى بمعنى آخر يوجد أثر لاستخدام الاكتشاف الموجه على التحصيل الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحسن( ٢٠١٧ ) ، ودراسة الزقزوق ( ٢٠١٧ ) ، ودراسة الفتلاوي ( ٢٠١٧ ) ، ودراسة أحمد وويس( ٢٠١٣ ) ، ودراسة Jimoh (2016) ، ودراسة Bamiro (2015).

ويمكن أن يعزى ذلك الإرتفاع في درجات المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستراتيجية الاكتشاف الموجه إلى تأثير العامل المستقل وهو استراتيجية الاكتشاف الموجه ولما لها الأثر الكبير في إثارة دافعية الطلبة وتحفيزهم على الدراسة وتنمية المهارات العقلية لدى المتعلم بشكل أعمق وفعال. وهذا ربما يعود إلى ان التعليم بصفة أساسية يهدف أساساً إلى تسهيل التعلم وتنشيطه وتوجيهه مما يوجب استخدام الاستراتيجية الأمثل التي تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً بحيث تجعله يجني من عملية التعليم والتعلم القدر الكافي والمطلوب والمنشود. بحيث يتناسب مع مقدار ما يُبذل فيها من جهد وعمل، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن التدريس بالاكتشاف الموجه يتيح للطلبة الفرصة الكافية للبحث عن الحلول المناسبة للوصول إلى النتائج، مما يعمل على زيادة تركيزهم وتثبيت المعلومات التي يصعب عليهم إدراكها بالطريقة الإعتيادية.

## الإستنتاجات والتوصيات

### الإستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى الإستنتاجات التالية:

١- استخدام الأسلوب الإعتيادي في تدريس مادة العلوم للصف الثاني الأساسي له درجة من عدم الرضا في مستوى التحصيل الدراسي.

٢- استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس مادة العلوم للصف الثاني الأساسي له أثر إيجابي ودرجة عالية من الرضا في مستوى التحصيل الدراسي.

٣- استراتيجة الاكتشاف الموجه في تدريس مادة العلوم له أثر ايجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي ورفع مخزون الإحتفاظ بالمعلومات.

## التوصيات

**من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة يتوصى بما يلي :**

-تهيئة طلبة المراحل الأساسية وتدريبهم على استخدام وتوظيف استراتيجية الاكتشاف الموجه لزيادة مستوى تحصيلهم الدراسي.

- تقديم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين من قبل مختصين وتأهيلهم لاستخداماالإستراتيجيات الحديثة في التعليم وخصوصاً استراتيجية الاكتشاف الموجه، والتي ترفع من وعيهم وتمكينهم من مفاتيح هذه الاستراتيجية التي تعتمد على الإعداد المسبق للخطوات والوسائل والأنشطة.

-اهتمام المعنيين بشؤون التربية والتعليم بشكل عام والمناهج وطرائق التدريس بشكل خاص بطريقة الاكتشاف الموجه في البيئة الصفية من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين.

- عمل دراسات مشابهة على مواد وصفوف أخرى، لمعرفة أثر الاستراتيجية في تدريس مواد أخرى ولدى طلبة صفوف أخرى.

## قائمة المراجع


أبو لبدة ، رامي (٢٠٠٩) . *فاعلية النمط الاكتشافي في إكتساب مهارات عمليات التعلم لدى طلبة الصف الثامن الاساس بغزة* ، رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة .

أحمد، حازم وويس، صاحب (٢٠١٣ ). *أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطالبات*، سر من رأى ، ٢٨ ( ٨ ) ، ١- ٣٨ .

بن يوسف ، أمال (2008). *العلاقة بين إستراتجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي* ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة بوزريعة ،البليدة .

الجيلالي، لمعان مصطفى ( ٢٠١١ ).*التحصيل الدراسي*( ط١ ) . عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الحربي ، طلال سعد(٢٠٠٣ ) . منهج الهندسة في رياضيات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بين مراحل بياجيه ومستويات فإن هيل ، *المجلة التربوية* ، ١٨ (٦٩) ، ٨١-١١٩ .

الحسن ، رياض عبدالرحمن (٢٠١٧) .أثر استخدام برمجية للتعلم بالاكتشاف الموجه في تدريس مقرر الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي ، السعودية : *رسالة الخليج العربي* ٣٨ ( ١٤٥ ) ، ١٥ – ٣١ .

الخيري ، عبده علي محمود(٢٠٠٧) . *فاعلية استخدام طريقة الاكتشاف الموجه على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في مادة الرياضيات لطلاب الصف السادس الإبتدائي بمحافظة القنفذة*، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

دعمس، مصطفى نمر(٢٠٠٨) .*إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة*(ط١).عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع .

الزقزوق ، فايز غازي أحمد (٢٠١٧) . *أثر استخداماستراتيجيةالاكتشاف الموجه في القدرة على حل المسألة الرياضية وخفض قلق الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت.

زيتون ، عايش محمود (١٩٩٩).*أساليب تدريس العلّوم*. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

السلطاني ، عبد المحسن ( ٢٠٠٢) اساليب تدريس الرياضيات . عمان ، مؤسسة الوراق

الشايب، خالد (٢٠١٧) . *علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطلاب التربية البدنية والرياضية*، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصد مرباح، الجزائر.

عبد الحميد ، علي (٢٠١٠) .*التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية*. ( ط١) . *بيروت* : مكتبة حسين العصرية .

العبيدي ، عبد الله أحمد والدليمي،هناء رجب حسن(٢٠٠٤). دلالات صدق وثبات اختباردانيلز دراسة على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة بغداد، *مجلة كلية التربية الأساسية* ، (١٧) ، ٣٦٩ – ٣٨٨

علي ، محمد السيد (٢٠٠٠) . *مصطلحات في المناهج وطرائق التدريس*.(ط٢) . مصر : جامعة المنصورة .

فايد، علاء حسين علي ( ٢٠٠١ ) .*أثر استخدام ثلاث أستراتيجيات لتقييم الواجبات البيتية على التحصيل والإحتفاظ لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لمادة الإحصاء في الرياضيات للمدارس التابعة لوكالة الغوث في منطقة نابلس*، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

الفتلاوي، فاضل عبد العباس عطاالله (٢٠١٧). *أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تحصيل مادة الرياضيات وبقاء أثر التعلم عند طلاب المرحلة الإعدادية*، جامعة الكوفة، كلية التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإسلامية، (٢١ )، ٤١٩-٤٦٢.

Arthurand&Carin . (1993).**teaching science through Discovery**. New York: Macmillan Publishing Company.

Bruner, J.,(1981). *Social studies in elementary education*. New York: Macmillan publishing Inc.

Ghin, C.(2007). *Teacher questioning in science classroom: Approaches that stimulal productive thinking*. Journal of research in science teaching. Vol 44, 815-843.

BamiroAdekunleOladipupo (2015) Effects of Guided Discovery and ThinkPair-Share Strategies on Secondary School Students' Achievement in Chemistry **SAGE** Open, pp1-7.

Jimoh, AbiodunGaniu (2016)Effectiveness of Guided Discovery Learning Strategyand Gender Sensitivity on Students' AcademicAchievement in Financial Accounting in Colleges of **EducationInternational Journal of Academic Research in Education and Review**Vol. 4(6), pp. 182-189.

OmikoAkani(٢٠١٧)Effect of Guided Discovery Method of Instruction And Students' Achievement inChemistry at the Secondary School Level in Nigeria, **IJSRE**Volume5,Issue02,Pages-6226-6234.